

المجلس الحادي عشر في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب - [00:00:00](#)

الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر الاية. وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية. في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله - [00:01:11](#)

الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول - [00:01:31](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام. فنزلت ليس - [00:01:51](#)

بنا الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر كلا قرابين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس - [00:02:11](#)

ابن عبد ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سألني ما شئت من مالي. لا اغني عنك من الله شيئا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:31](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المجلس العاشر في ام على في التعليق على كتاب التوحيد وهذا الباب والذي بعده والذي بعده من ادلة ومن براهين التوحيد - [00:02:51](#)

وذلك لان فيها ادلة تبين حال المدعويين من دون الله عز وجل. ومن براهين توحيد وادلتته تبين صفات الله عز وجل العظيم الخالق المدبر الكبير الذي لا تأخذه سنة نوم الحي القيوم وبيان حال من يدعى من دون الله عز وجل. وانهم مخلوقون مربوطون لا يملكون انفسهم نفعا ولا ضرا ولا - [00:03:11](#)

ولا حياة ولا نشورا. سواء كانت من الاصنام او الاوثان او الاضرحة او سواء من البشر حتى من سادات البشر من الاولياء والانباء عليهم الصلاة والسلام فانهم في هذا الجانب لا يستحقون - [00:03:41](#)

هنا شيئا اليسحاقنا يعبد من دون الله عز وجل؟ ويجب هنا ان ننبه اننا تكلمنا العبادة بغير الله عز وجل فانه لا فرق بين اشراف الخلق وبين من دونهم في هذا الجانب. واما - [00:04:01](#)

بالنسبة لما لهم من الله عز لما لهم عند الله عز وجل فان الفرق عظيم. وان البون شاسع عظيم. فانباء الله عز وجل درجات عند الله عز وجل في الدنيا والاخرة. لكن من جهة ان يعبدوا فهذا لا يستحقون شيئا. وبعض القبوريين وبعض - [00:04:21](#)

الشرك والبدع يلبسون على العوام يلبسون على العوام يعني في معارضة دعاة التوحيد كيف تجعلون النبي كالوثن؟ كيف تدعون ولي الله عز وجل كالشجر والحجر؟ نقول ما فعلنا هذا قل ان الولي ولي الله عز وجل الله يحبه وولايته وتوليته من دين الله والانباء نجلهم ونحترهم ونتبعهم - [00:04:41](#)

لكن من جهة العبادة لا فرق كلهم مخلوقون وكل الناس يستحقون شيئا. والشيخ رحمه الله ذكر في هذه الابواب هذا الباب والذي بعده والذي بعده ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا لغيرهم. طيب - [00:05:11](#)

اذا فهذا الباب والذي بعده والذي بعده فيه بيان براهين التوحيد. ببيان حال المدعويين من دون الله عز وجل. ولعل الشيخ عبد المنعم

يقرأ مرة ثانية يقرأ قال رحمه الله تعالى من عندك منك كتاب الشيخ العصيمي باب قول الله - [00:05:31](#)

تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون له النصر قوله سبحانه ايشركون ما لا يخلقه شيء هم يخلقون هذا

استفهام يراد به التنبيه والتوبيخ والتقرير. يعني ان ما يشرك المشركون - [00:05:51](#)

لا يخلقون شيئا وهم مخلوقون ولا يستطيعون لهم نصرا والانس منصور فبطلت عبادتهم هم لا يخلقون يخلقون انفسهم ولا ذرة. قال

الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له. اسمعوا المثال - [00:06:11](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ذبابا بس لو اجتمع كل من دون الله عز وجل بشر وحجر وملائكة وانس

وجن كلهم على ان يخلقوا ذباب مما استطاعوا. قال عز وجل - [00:06:31](#)

اسلوبهم الذباباوي شيئا لا يستيقظوا منه. ضعف الطالب المطلوب. الثاني هم يخلقون. كل هؤلاء مخلوقون. الانبياء اولياء الملائكة

الانس الجن كل الجميع مخلوق. كيف يعبد المخلوق؟ ايضا ولا يستطيعون لهم نصر. ما يستطيع هؤلاء - [00:06:51](#)

ينصرون احدا ولا انفسهم ينصرون. كيف يعبدون؟ نعم. وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية. طيب. هذي ايضا

اية اخرى. الذين الذي يدعى من دون الله مهما كان - [00:07:11](#)

من كان لا يملك ولا حتى قطمير. من قطمير من هنا للنفي. يعني ما يملكون قطميرا. اقول ان من هنا زائدة لبيان لتأكيد النفي. والا فان

قطمير هذه في الواقع مفعول به في جهة الاعراب - [00:07:31](#)

واوى القطمير هو اللفافة على ظهر النواة. انما نوت التمر وغيره. وقد ضرب الله عز وجل مثلا في القلة النواة من ثلاث اوجه. القطمير

والفتيل والنقير. فالقطمير هو اللفافة والفتيل هو الحبل الصغير - [00:07:51](#)

وسط النواة وسط النخلة العبسة الفصمة. ها وايضا النقير هو النقرة على ظهر النوى كل هذه ما يملكونه يعني هذه المخلوقات يعني

المعبودات ما تملك هذه ابدًا. فكيف بغيرها؟ قال عز - [00:08:11](#)

والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير. واحد ان تدعوهم لا يسمع دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون

بشرككم. ولينبئك مثل خبير. اذا كيف ندعوا من دون الله احدا؟ وليقولن قائل - [00:08:31](#)

هذا انبه عليه الان بعضنا يعني او كثير من الناس اليوم خاصة في بلاد التوحيد بلاد نجد بلاد المملكة بهذا الامر يعني معقولة اعبد لي

صنما ولا وثنا ولا حجرا. ومرة سبحانه الله كنت في مجلس كنت اتكلم عن الشرك. فقام لي - [00:08:51](#)

طيب قال يا ولدي شيء نعبد الشجر الحين او نعبد الخشب ولا حدثنا عن الصلاة وحدثنا ترى هذا يعني هكذا هو يظن. هذا يظن

لانه ليس في بلاد التوحيد. وما يتخيل ابدًا واحد يعبد شجرة او حجر - [00:09:11](#)

لكن نقول هذا موجود قريش تعبدوا الاصنام واللاوثان عبدوا الاحجار الان يعني يعبدون حسين والحسن وفاطمة الزهراء يعبدون

القبور يلفون حول حول الاضرحة يدعون الميت من دون الله يأتيانا ان شاء الله تعالى ابواب عن هذا اذكر لكم اشياء وقفت عليها

بعيني شفت ايش يسوون يعني لا تظنون ان في مأمن - [00:09:31](#)

الخطر عظيم بل والله ان خطر الشرك اعظم من كورونا اليوم. اي والله والعالم قد تداعى يعني لمحاربة كورونا والوقاية من كورونا

وحق لهم. حق لهم هذا. الحفاظ على الروح واجب. لكن كثير من الناس - [00:10:01](#)

بل اكثر الناس يجد خطورة الشرك. والله ان الشرك اخطر من هذه الامراض اخطر من قنبلة نووية. ولذلك خاف ابراهيم عليه السلام

على معنا انه قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ونبينا صلى الله عليه وسلم خاف على اصحابه الشرك - [00:10:21](#)

معه يعلمهم يحضرون الوحي ومع هذا قال اخف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. مع ان هناك دولتين عظيمتين في عصره خطيرة.

الروم الفرس اقوياء. ومع هذا ما قال اخاف عليكم من الروم والفرس. لا اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:10:41](#)

اقول يجب ان نخاف من من الوقوع في الشرك. نعم. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم

احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من - [00:11:01](#)

في شيء الله اكبر رحم الله الشيخ ابن عبد الوهاب. عجيب جدا وقد فتح الله عز وجل بصره بصيرته وفقه في دينه. انظروا ماذا جرى.

ما مناسبة هذه المسألة؟ يعني ايش دخل النبي شج في معركة احد وكسرت رباعيته - 00:11:21

ليبين انه عليه الصلاة والسلام على علو منزلته. قال عظم جاهه وعلى انه سيد الخلق سيد ولد ادم الشفع المشفع افضل الانبياء احب الخلق الى الله. ومع هذا ما ملك نفسه نفعا ولا ظرا. شجه المشركون - 00:11:41

جرحوه كسروا سنه عليه الصلاة والسلام. فقال متأسفا ومستعبدا فلاح قريش في فعل به كيف يفرح قوم يشجوا نبهم. فينزل الله عز وجل عليه معاتباً اياه. ومبيناً ان الامر له عز وجل - 00:12:01

ليس لك من امر شيء او يتوب عليه. الله اكبر. نعم. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:12:21

الغن فلانا وقلنا اللهم الغن فلانا وقلنا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل قال الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام - 00:12:41

فنزلت ليس لك من الامر شيء. الله اكبر. هذه اخرى ايضا. وهي تشبه الحديث السابق وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على اناس كانوا مشركين وكانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقفون حجر عثرة في سبيل الدعوة سبيل دخول الناس يمنعون - 00:13:01

الناس من دين الله فدعا عليهم لعنهم. وفي الرواية هذه سماهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام. وكان هؤلاء الثلاثة اشد الناس عداوة وايداء للنبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. ومع هذا الله يقول له ليس لك من امري شيء او يتوب عليهم - 00:13:21

والعجب ان هؤلاء الثلاثة اسلموا وحسن اسلامهم. فدل على ان نبينا عليه الصلاة والسلام حتى نبينا حتى محمد صلى الله عليه وسلم ما يملك شيئا وان الامر كله اوله واخره كله لله عز وجل فيجب ان ان نوقن ان - 00:13:41

الله هو المعبود الحق وانه الخالق المدبر الرازق المعطي المانع وان من دونه لا يسحق شيء من العباد. نعم وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك - 00:14:01

اقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لاغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا - 00:14:21

فاطمة بنت محمد سيني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. هذا الحديث متفق عليه نبينا صلى الله عليه وسلم اسرع الناس مبادرة الى امتثال امر الله. انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. انذر يعني - 00:14:41

اعلم وحذر ورغب ورهب عشيرتك الاقربين ابدأ بهم ابدأ بمن حولك اولا ثما بعدهم فقام عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات انه قال وا صباحاه وا صباحاه فاجتمع الناس وكانت هذه الكلمة كلمة تقولها العرب لجمع الناس - 00:15:01

واحد من وسائل جمع الناس واصبح يصيح يكون في جبل او في تلة او في بيت فيجتمع الناس اليها هذا عنده امر فلما اجتمعوا في رواية انه قال ارايتم لو قلت لكم ان خيلا تسبحكم او تمسيكم. يعني غزو بجوكم. او مصدقي انتم - 00:15:21

قالوا ما عهدنا عليكم كذب. قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي الشديد. وفي هذه الرواية قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اما يا قريش يا عرب هذا معنى كلمة نحوها. اشتروا انفسكم. اشتروا انفسكم لا اغني عنكم عند الله شيئا. اشتروها - 00:15:41

يعني خلصوها من العذاب المنتظر بتوحيد الله عز وجل. لا اغني عنكم عند الله شيئا اي لا ادفع عنكم من عذاب الله شيئا. ما يستطيع لان الامر ليس بيدي ولا حتى الشفاعة ولا حتى الشفاعة لان الشفاعة بيد الله عز وجل. وما يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام ان يشفع - 00:16:01

الا بعد اذن الله فالامر كله اوله واخره الى الله. ثم خص بعد ان عمم خص عمه العباس رضي الله عنه وعمته صفية وبنته فاطمة سيدة سيدة من سادات الجنة - 00:16:21

ام الحسن والحسين زوجة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة مني يرببها ما اراد

يعني يزعلها اللي يزعلني. لما اراد علي ان يتزوج عليها كيف تزعل فاطمة؟ رضي الله عنها علي وعن فاطمة وعن - [00:16:41](#)
تعرف الصحابة فاطمة لا اغني عنك منهم شيئا قال سيني من مالي ما شئت. تريدون مالا للي عندي؟ اعطيك اما اغني عنك من الله
شيء ما يستطيع. وانما نشترى انفسنا ونخلصها بتوحيد الله. ولنعلم ان الله هو المستحق للعبادة وما سواه مخلوق - [00:17:01](#)
لكن مع هذا فان ديننا جاء باحترام الانبياء واجلال الاولياء واحترام الناس وتقدير الناس ليس معنى اننا ما ما نحب الانبياء عليهم
الصلاة والسلام ولا اولياء الله عز وجل الصالحين ولا الناس من نحبهم بل من من تولى - [00:17:21](#)
من ولاية الله عز وجل حب اولياءه. وبغض الاولياء هذا مؤذن ببغض الله وبحرب الله. قال الله عز وجل في الحديث القدسي في من
عادى لوليا فقد اذنته بالحرب. الله يحارب من يحارب الاولياء. اقول ان بعض الناس ربما يقول انت ما تحبون الانبياء ما تحبون -

[00:17:41](#)

الاولياء قلنا والله والله هذا دين الله نحبهم. بل لا يكمل ايمان الانسان حتى يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ولده ووالده
ونفسه والناس اجمعين. لكن نصفه بالعبادة ان نخاف منهم ان ندعوهم ان نرجوهم لا ان - [00:18:01](#)
فهذا حق الله عز وجل سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضرب - [00:18:21](#)

الملائكة باجنتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو
العلي الكبير. فيسمعها مفترق السمع ومسترق السمع هكذا. بعضه فوق بعض - [00:18:50](#)
قوم سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته ثم يلقياها الاخر الى من حتى يلقياها على لسان الساحر
او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقياها. وربما القاها قبل ان يدركه - [00:19:10](#)

في كذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي من السماء وعن النواس بن شمعان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم - [00:19:30](#)
الوحي اخذت السماوات منه رجفا او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا.
فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيي بما اراد. ثم يمر - [00:19:50](#)

على الملائكة كلما مر بسماء سألهم ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال
جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل - [00:20:10](#)

هذا الباب ايضا فيه مزيد بيان لادلة التوحيد. وذلك بيان عظمة الله عز وجل. وبيان ضعف الملائكة عليهم الصلاة والسلام وذلك لامرهم
يعني الشيخ عقد هذا الباب لامرين ليبين ان الملائكة - [00:20:30](#)

مع عظمهم ومع جلالتهن ومع خلقهم العظيم. الا انه ام الله عز وجل لا شيء. حتى اذا سمعوا صوت الله صعقوا اصابهم الغشي. وايضا
يرد على المشركين الذين يعبدون الملائكة. يجعلونهم اناثا ويعبدونه - [00:20:50](#)

طيب في هذا يعني الاية يفسرها الحديث حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني ازال لعنهم الغشي قالوا وماذا قال ربكم؟ يعني سأل بعضهم
بعضا فيقول حقها على الكبير. الحديث يبين الاية تماما. يقول ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا -

[00:21:10](#)

اذا قضى الله الامر في السماء. قضى الله الامر في السماء يعني قضاء شرعيا او كونيا تكلم به. تكلم به ضربت الملائكة باجنتها
خضعان لقوله. وفي الرواية الاخرى ان السماوات يأتيا رجفة او رعدة شديدة - [00:21:30](#)

خوفا من الله عز وجل فيصعق الملائكة. يصيبهم الغشي حتى سيدهم جبريل عليه السلام. الذي خلقه عظيم وقد رآه النبي صلى الله
عليه وسلم على صورة التي خلقها الله عز وجل عليها له ست مئة جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب - [00:21:50](#)
قد صدق فوق كله ومع هذا يصعق بل جاء في الحديث الذي حسنه اللباني رحمه الله وصححه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

مررت ليلة اسري بي فاذا جبريل عليه السلام كالحلس البالي من خشية الله. الحنس هو ما يوضع على ظهر الدابة - [00:22:10](#)

يركب يركب عليه. فمن كثرة استعماله يصير متفتتا هامدا ضعيفا. كالحلس الباري من خشية الله الملائكة تصعق كلهم ثم بعد ذلك يفيقون من الغشي. وانهم يسمعون صوت الله عز وجل كأنه سلسلة على صفوان - [00:22:30](#)

ان ينفذهم ذلك. السلسلة سلسلة الحديد سلسلة. وصفوان الحجر الاملس اذا ظربنا السلسلة بالحديد بالصفوان بالحجر صار لها صوت قوي مؤثر. فتأثير صوت الله في اذان الملائكة او على الملائكة على سمع الملائكة كالسلسلة على الصف - [00:22:50](#)

وهذا ليس تشبيها للصوت بالصوت وانما ما يقع في سمع الملائكة بهذا الذي يقع في في اذاننا لو رمينا السلسلة على الصفوان. يعني له صوت قوي وقعقة مؤلمة. فالملائكة ما يتحملون يموتون - [00:23:10](#)

موتة صغرى صعقة. ثم يرفع جبريل عليه السلام رأسه. فيستخير الله عز وجل فيأمره الله عز وجل بما اراد ثم يمر جميع الملائكة فيسألونه فيستخبروا الملائكة بعضهم بعضا كما جاء في الروايات الاخرى في البخاري وغيره - [00:23:30](#)

فيخبر بعضهم بعضا حتى ينزل خبر الى السماء الدنيا. ثم ينزل الى الملائكة في العنان. والعنان هو بين السماء والارض في هذه الائناء يكون الجن قد تراكبوا. يستبقون السمع كما قال الله عز وجل عنه في سورة الجن وانه كان - [00:23:50](#)

آآ وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يعني وقت الوحي فترة وحي القرآن له شهابا رسدا. يقول آآ النبي عليه الصلاة والسلام فيسمعها مفترق السماء. يعني الجنى. قال الراوي - [00:24:10](#)

ومفترق السمع هكذا بعضوا فوق بعض. وصو سفيان هذا الراوي بكفه فحرفها وبدد حرفها يعني كذا حرفها بدد بين اصابعه يعني فارق بينها فالجن يتراكبون يتراكبون هكذا هكذا حتى السماء. فالملائكة تتكلم والجن يروحون يروحون فوق فيسمعوا الكلمة. فيلقها الى من تحته ثم الاخر من تحته - [00:24:30](#)

من تحت من تحته. في هذه الائناء ينطلق الشهاب. فربما ظرب الجن المسترق قبل ان يلقي الكلمة وربما القاها الى الساحر قبل ان يدركه الشهاب. لكن ظاهر الاية ظاهر الحديث ان كل من استرق السمع قتل - [00:25:00](#)

لقوله فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها ما يروح شيء. وربما القاها قبل يدرك يعني فيدركه الشهاب بعد ذلك والعجب ان الجن الشياطين مع انهم يرون اصحابهم يموتون ويعرفون مهوب ما هم يجهلون هذا الامر. ومع هذا كل - [00:25:20](#)

مرة يسترقون السمع من اجل ماذا؟ من اجل الدعوة الى الشرك والى اضلال الناس والى يعني تزيين السحرة والكهنة وانا على ان يعلمون الغيب. قال فيكذب معها مئة كذبة. يعني الساحر الكاهن - [00:25:40](#)

مدعي علم الغيب يأخذ الكلمة هذي يكذب الكذبات معها. ثم يخبر الناس. فيصدق في واحدة ويكذب في لكن مع هذا الناس ينسون المئة كذبة ويصدقون بواحدة. مثل نحصل الان في الجوالات واشياء بحصل كذا حصل كذا - [00:26:00](#)

حصل كذا ما يحصل ثم مرة يصدق. ثم بيدي يعظمون هذا الذي صدق والله قال مرة كذا وحصل وقال كذا وكذا ربما حصل فيه غلو بسبب مرة صدق. فالناس ينسون الاخطاء الاشياء التي يعني كذب فيها - [00:26:20](#)

هذا هو الكاهن يذكر واحدة فيصدق بالباقي. يعني يصدق في واحد يكذب في في مياه لكن يصدق في المئة بالواحدة. وهذا من سفه العقول وقلة التوحيد. ويذكر ان رجلا موحد لا اتى الى قرية - [00:26:40](#)

فقالوا له عندنا ولي يعلم الغيب وعنده وعنده قال كيف؟ ما يعلم الغيب الا قال اسكت يا رجال وتعال شف شف بنفسك انت. قال ابداء لانه موحد قال مستحيل يعلم المغرب قال تعال شف قال تعالوا فلما جاءوا فجلس في المجلس قال كيف هذا؟ قال اعرف - [00:27:00](#)

كم عندك من فلوس؟ قال تعرف؟ قال ايه. قال ورنا. قال يلا انا بطلع الحين منكم وعدوا فلوسكم فطلع فعلا وكل واحد عنده فلوس اللي في جيبه ودخلها ثم لما رجع قالت معك كذا معك عشرين معك خمسطعش معك مئة معك الف معك - [00:27:20](#)

قال ما معك شيء انت؟ قال هذا الموحد طيب لا خلاص تفضل اطلع برا لو سمحت اطلع برا مرة ثانية فطلع فلما فقال تعالوا عطوني فلوسكم انتم فحطوها على الطاولة فاخذ بيده يعني اخذ خمسة وخط مخباه قال تفضل تعال - [00:27:40](#)

فاسقط في يده. ما عرف ولا قال فلما عدوه ايده خطأ. قال شفته ما يعرف ما يعرف شيئا؟ قال كيف يعرف قال اول انتوا تعدون ومعكم جن. كل واحد منا معه قرين. فالجن يعد. فاذا رجع علم القرين القرين اللي معك - [00:28:00](#)

يعلمك هذي اللي معاه ويصلها في اذنه لانه كافر يخدمهم. هكذا بعض الناس والله ان جيت واحد علمني باللي في بيتي. حتى لمبة من قدام الباب صلحتوها. ورجال جانا قال رجالك اللي جاكم وش صار له؟ وش قومه طلع منكم زعلان؟ هذا يا ولي - [00:28:20](#)

هذا اظلال هذا غلط يجب ان نعرف ديننا ولا نعرف ان هؤلاء كهنة سحرة وانهم من سعة الجن اذا خلاصة هذا الباب والذي قبله ان الامر بيد الله وان ما سوى الله عز وجل مخلوق ويمكن نجل اهل الاجال من الملائكة - [00:28:40](#)

والانبياء والاولياء لكن لا يجوز ان نصف لهم عبادة ولا انهم يتصرفون في الكون ولا ان لهم يملكون نفعا ولا ظرا ولا شيئا والله تعالى اعلم طيب حياكم الله اجمعين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:29:00](#)

حياك الله يا ابو ايوب الفقير لا تبي تغيير الاسم ذا يا استاذي. كنا فقراء الله عز وجل لكن يعني اسمك احسن. يقول في قوله جل وعلا الا يحتمل ان المراد مع منزلته لم يملك من امر الخلق شيء شيء فغيره - [00:29:36](#)

صحيح يعني هذا يعني محتمل فاقصد الاية الاولى ان مع منزلة لا يملك من امر الخلق شيء صحيح يعني قصدك النبي عليه الصلاة والسلام وهو كذلك هو كذلك ان فلا يستحقون ان يعبدوا لان المراد ترى العبادة ليس مجرد الملك والخلق والرزق هذا حتى قريش تعرفه - [00:30:07](#)

لكن ورد العبادة توحيد الالهية هذا هو المهم. طيب. فارس هذا الدعاء بصفة من صفات الله مثل اسألك بوجه اسألك بوجه الله او وجه الله عليك وهناك فرق بين الدعاء والاستعاذة. نقول اما سؤال الله بصفة من صفاته - [00:30:40](#)

فالجائز جائز نسأل الله عز وجل اللهم اسألك برحمتك يا حي يا قيوم برحمتك استغيث الرحمة من صفات الله واما سؤال المخلوق بوجه الله فلا يجوز وسوف يأتينا باب انه لا يسأل بوجه الله الا الجنة. ومنه وجه الله عليك. وجه الله عليك. بعض اخوانا في بعض الثالث - [00:31:00](#)

ذنوب يقول هذا هذا غلط وهذا ما يجوز. وهذا يعني اقل ما يقال انه استشفاء بالله على خلقه. وقد معنا حديث انه لا يستشعر بالله احد من خلقه. وان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الرجل يقول فلنستشفع بالله عليك. قال - [00:31:20](#)

الله سبحانه تعظيم الامر. قال ويهك الله انه لا يستشعر بالله على احد من خلقه. طيب فارس يقول ما معنى اسألك بجاه الله؟ بجاه الله يعني عظمتة ومنزلته وقدره لا بأس بذلك لكن - [00:31:40](#)

مع هذا فالذي ينبغي للانسان ان يستعمل الفاظه الشرعية اللي جاء بها الشرع. ما ليس لم نجد في القرآن ولا في السنة اسألك بجاه الله عز وجل. لكن اسأل صفات الله يا ربي يا رحمن يا رحيم يا كريم. هذه اللي جاءت بها الادلة - [00:32:00](#)

ابتسامة القنديل هل ممكن انشر هذه الدروس في جروباتي؟ نقول نعم بل جزاك الله خيرا. هذا خير من نشر الخير. يقول فارس ما حكم القنوت بعد ركعة الثانية من الفجر والنقل في دفع هذا الوباء نقول نعم القنوت يقلد في النوازل لكن عندنا في السعودية - [00:32:19](#)

عموما ينبغي ان نرد الامر للعلماء ولا ولا نعلم ان علماءنا قالوا نقنت. نقنت في هذه الصلاة القنوت الخاصة لكن القنوت العام اعني بذلك الدعاء تدعو في سجودك قبل السلام بعد السلام بين الاذان والاقامة في اخر الليل اذا كنت - [00:32:39](#)

صائما وعند الافطار ادعو الله عز وجل اما القنوت العام فانه لا بو فاتق وبعض الطلاب ينشر الهندس في كتابة الاسئلة. وزود يا ابو فهد بعد بالسلام. وعليكم السلام جميعا. لكن حقيقة يعني اه - [00:32:59](#)

يعني هذا بيشغل شوي ويحرجني ايضا لاني ان رديت كل وحدة ارد عليكم السلام وعليكم السلام وين ما رديت ربما يجي في خاطر واحد شي يعني استسمحكم ان السلام تخلونه. والله يجزيكم خير الجزاء ويبيض وجيهمكم جميعا. طيب الدوسري الدوسي الآن البعض يقضي - [00:33:22](#)

وقته فراغ يرسلون توقيعهم واسمهم لموقع ويرد عليهم معرفة شخصيته. او مكان تواجدته اذا غضب او تظايق بحكم هذا هل من

تصديق الكهنة ما فهمت السؤال يا دوسري ما فهمت السؤال. يقول محمد عوض انتشر في هذه الايام التنبؤات في المستقبل. خصوصا في بداية السنة الميلادية. وفيها بعض - [00:33:42](#)

رجاء نحن نكفر بهم ولكن نريد كلمة مشاهديها. تقول نعم هذا من ادعى عالم الغيب وانه سوف يحصل كذا فهذا من التكهن. وقد الله عز وجل قل لا يعلم من في السماء والارض الغيب الا الله ولن تصديقهم. بل من صدقهم فهذا كفر نسأل الله العافية - [00:34:06](#)

ليث الجوهرى يقول من الاردن حياك الله يا ليث حيا الله الاردن جميعا. طيب الجادل بعض الناس يصدقون مثلا كورونا يصدقون ان اشخاص حملوا كورونا قبل وقوعه وغيرهم وقع ما نصيحتك ليهم وانهم اثمون - [00:34:26](#)

تقول هذا واقع ان بعض الناس يحملون كورونا يعني وما يكتشفون الا بعد ذلك. يقولون قد خالطوا المصاب بالكورونا وحملها هذا ما في شيء وش فيها؟ انا ما تبين لي اشكال فيها - [00:34:49](#)

اه الشيخ محمود يقول ما توجيك من شرور رؤياك حول كورونا هذه الايام ويتعلق بها الناس؟ اقول ان كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما يحب مثل هذا يعني تعلق الناس بالرؤى وحصل كذا وحصل كذا غير مناسب. واذكر ان تقريبا في عام الف واربع مئة وخمسطعش وبعدها - [00:35:05](#)

حصل رؤى وبعض الرائيين حتى الناس انصرفوا عن العلم والعلماء وصاروا يطاردون هذا المعبرين. نقول نعم يعني بعض له تعبيرات صحيحة وبعض الرؤى صحيحة لكن اقبال الناس بشكل يعني فظيع والنقلها حتى صار هي حديثهم - [00:35:26](#)

غير مناسب هذا. نحن الرؤيا الصالحة تسر المؤمن ولا تغره. نتعلق بالله عز وجل ونعم الاسباب الواقية اما الرؤى وما الرؤى فاذا كانت يعني صحيحة وفسرها انسان معتبر تقول لا بس يعني تصديقها لكن لا نعتمد عليها - [00:35:46](#)

ولا نقبل عليها الاقبال الذي عند بعض الناس اليوم. سعد الدوسري يقول من يطالع في القنوات الاستمع اخبار الكهنة مشعوذين ونصدق قولهم هل ينطبق عليه حديث من اتى كاهنا عرافا؟ نقول نعم يا ام سعد قد ينطبق عليه هذا نقول اما اذا صدقه فلا شك انه - [00:36:06](#)

ينطبق عليه وانه كفر اذا صدق ان احدا يعلم الغيب وان يحصل كذا وكذا واذكر لما حصل موت احد الطباط المشهورين اظنه الفهم رحمه الله بدأوا ينشرون اه تكهن لكهن لبناني - [00:36:26](#)

قال كذا وكذا ثم بدأوا بدأوا يتابعونه ايش يبصير هذا خطر عظيم هذا كفر يا اخواني هذا كفر مسألة مهى بسهولة قال صلى الله عليه وسلم من من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. المسألة ليست سهلة - [00:36:46](#)

دي مسألة تسرية نشوف يا رجال مو مشكلة الا مشكلة كيف؟ هذي عقيدة طيب الجادل خلاص بينا هذا يا بنتي عبد الوهاب يقول ما اخذهم السرقة قبل ان يصيب الشاب من قدر انه في اختبار قوي للايمان. صحيح. يعني ما يلقونه على السحرة والكهنة الذي يصدقون به يعني في - [00:37:06](#)

مرة هم الابتلاء والامتحان ليعلم الصادق من الكاذب والله عز وجل له ان يبتلينا ممتحن بما يشاء ليس لنا من امره شيء وما تقول ليه ؟ ليش الله يخلي الكهنة يسترقون السمع؟ هذا ليس الينا بل الله اخبرنا وعلمنا فنتبع امر الله عز وجل - [00:37:38](#)

طيب دانة الدوسري يقول احد الاخوان سألني تحصين الاسرة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن يقول ان اباكم وكان يعود بها اسماعيل - [00:37:58](#)

واصحاب هل يصح الجمع اعيدكم بكلمات الله؟ نعم اذا كانوا موجودين فلا اشكال. لكن الذي الذي حصل اللي سأل وحصل عندي اشكال انه يعوض الاسرة وهو موجود في المسجد يعوض الاسرة هناك. انا قلت ان الدعاء بدل التعويض. الرقية والتعويذات. الدعاء يكفي - [00:38:19](#)

اما تعويذهم اذا كانوا حاضرين لومية اعيد بكلمات الله التامة من كل شيطان هامة وعلامة هذا جائز طيب شجاع رثالة يقول ما حكم يا وجهه الله؟ ووجهك يعني مستغرب من الكلام - [00:38:39](#)

اللي غيل يعني ما حكم يا وجهه الله؟ وجهك طيب على كل حال يا وجهه الله مر معنا انها لا يجوز لان دعاء الصفة محرم. وقلت ان

الناس عندنا اليوم ما يقصدون الدعاء صفة. وانهم يقصدون التعجب. وقلت انه - 00:38:59

معه مع انهم يقصدوا التعجب لان ظاهر اللفظ دعاء. لان يا احياء النداء. فهو ينادي وجه الله عز وجل. وان كان بعض اهل العلم في بعض الاخوان المشايخ يعني ناقشني في هذا قال انه يقصد وجه الله يعني الله عز وجل. نقول لا وجه الله هنا صفة - 00:39:19
نعم يعبر بالوجه عن الذات كما كقوله تعالى ويبقى وجه ربك. لكن في هذا السياق ليس هذا المراد. انما هنا وجه الله خاصة والله عز وجل له وجه يليق بجلاله. فالخلاصة انه انه نمنع يا وجه الله - 00:39:39

محمد العريمة الله يحييك يا أستاذ محمد وجزاكم الله خيرا جميعا ابتسام قناة المحبة الله يا قناة المحبة ان شاء الله الخير موجود الخير موجود ان شاء الله تعالى في هالدروس وغيرها - 00:39:58

اه الفقيه يقول قصدي السائل السابق وهو الدوسري ان البعض يرسل توقيع لمعرفة شخصيته من خلال التوقيع جيد هذا هذا التنبؤ بالشخصية هذا الواقع يعني انا ما احسن هذا لكني حظرت من من آآ يعني من يتكلم في هذا يقولون ان طريقة الكتابة يعرف بها الشخص - 00:40:26

وهذي امور يعني اه عرفها طريق الدراسة. والخبرة يعني مع الخبرة والايام وجربوا المئات والعشرات استنبطون بعض الاشياء يعني يستنبطون منها شخصية الانسان. مثل هذا لا من الكهانة. مثل هذا لا يكن من الكهانة ومع هذا ما ينبغي - 00:40:46
التعلق به. بعض الناس يجي قدامه يقعد يعاينه وانت كذا وانت حمقي. وانت عندك مشاكل وعندك كذا. وبعدين ما فيها فائدة هذي وربما يتدرج الناس بها يتهاونون في امور الكهانة. اقول ان هذا يعني بعض هذه الاشياء مثل التوقيع ليس في الكهانة - 00:41:06
لكن الاقبال عليه والاكثر منه قد يقود الناس الى ان يتهاونوا بامر الكهان. يعني وش وش الفائدة؟ يعرف شخصيتي هل هو من معالج نفسي؟ اروح له اذا كان عندي امور نفسية وبيعالج اروح له. ما ارسله هو توقيع. وش يرسل توقيع. له؟ عشان ويش؟ ما الفائدة؟
الواقع - 00:41:26

يا اخوان هذا لا فائدة فيه وانما الناس فاضيين ويلا ارسلوا من عنده وقاعد وش يسوي؟ طيب يقول احمد الاحمد وهل الرؤى؟ تفسير الرؤى هل هو علم او الهام نرى لا اكثر - 00:41:46

وان كان على علم فعلى اي اساس قام. والظاهر والله اعلم انه يجمع الامرين. يجمع الامرين انه الهام يعني الذكاء فراسة بحيث يربط بين بين الوقائع وايضا يكون عن خبرة. وقد سألت شيخنا رحمه الله عن هذه المسألة بخصوصها - 00:42:06
وان بعض الناس احيانا يعبر يعني يطرح عليه الرأي ويعبر. فقال شيخنا ان تفسير الرؤيا كالتوى فمن كان فمّن ليس عنده علم لا يجوز له ان يعبر الرؤى. لكن مع هذا فلا شك ان الفراسة يعني الذكاء والحنكة - 00:42:26

تدخل ايضا في هذا بمعنى انه يرى رؤيا تقص عليه الرؤيا ثم يبدأ يربط بين اجزاء الرؤية الرؤية ويفسرها يعني العريضة بالادلة والاشياء وقد ذكر ان الحسن البصري رحمه الله اتاه رجل قال اني اؤذن قال سوف تحج وجاه اخر - 00:42:46
قال اني اذن قال سوف تسرق. كلهم اذنوا وذا واحد يسرق ليه؟ هذا رجل صالح. فربطها بقوله تعالى في الناس بالحج قال تحج. والثاني رجل اه يعني متبرد. عليه الفسق. قال سوف تسرق ربط - 00:43:06

الله تعالى في سورة يوسف واذن مؤذن ايتها العيون انك من السارقون بهذا فاقول الذكاء ايضا والفراسة تدخل في تعبير الرؤيا. الدوسري يقول فيه لعبة يرسلون رابطها تطلب من الشخص توقيع اسمه يوقع قلناه يا دوسري جزاك الله التوضيح عبد العزيز بن محمد الودعاني - 00:43:26

نصلي ويكون مرفوع الى مرفقه. ثم مرفوع الى مرفقه يعني كذا هاه الكم مرفوع ايه هذا ان ان رفع من اجل الصلاة فممنوع ان رفع من اجل الصلاة فممنوع وان رفعه لاجل مثلا فيه ماء او فيه جرح او ما اشبه ذلك فلا بأس. على ان الاولى الا يكف الكم اثناء الصلاة - 00:43:56

محمد بن ناصر الدرس درس يومي يقول نعم يا محمد ابو ناصر يومي آآ درس الفجر يبدأ خمس وخمس واربعين دقيقة ودرس العشاء يبدأ ثمان ونص. طيب عبد العزيز يقول ما موضع النظر في حال التشهد الاول والثاني؟ العلماء قال ينظر الى - 00:44:26

الى الاصبع يعقد الخنصر والبنصر ويحلق بين ويشير بالثوب وينظر اليها يقول لعن ابن سير وهو المفسر انا قلت الحسن البصري هو هو المفسر هو المشهور جزاك الله خير عن تنبيه بادي ما الفرق بين علم التشريع والمعرفة - [00:44:49](#)

ما ادري الله اعلم. طيب نسألکم في اول اية في قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا ومخلوقون ولا يستطيعونهم نصرا وكذلك يأتي اللي بعدها. انما في الاية الاولى. ذكر الله عز وجل عجز المخلوقين ببيان اربع صفات عجزوا منها. اذكر ثنتين بس - [00:45:19](#)

اذكر ثنتين من الصفات اعيد الاية قال الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. ذكر الله عز وجل عجز هؤلاء المدعوين من دون الله بذكر اربع صفات تدل على عجزهم. اذكر ثنتين بس - [00:45:39](#)

احمد هذي الاية الثانية نورد الاولى يا احمد. هذي الاية الثانية نريد الاولى يا احمد الجادل ما يكفي الجواب هكذا الخلق النصر ما يكفي ودستور عجز مقدور خلق الذباب منين يا الوادي؟ نريد من الاية من الاية - [00:46:22](#)

شجاعة ابو فهم هذي الثانية نرد الاولى يا شجاع طيب نقل الاجاباتكم. احمد قلنا الاجابة لا يسمعون دعائكم يستجاب لكم. هذي في الثانية لا يخلقون شيئا ولا ينصرون انفسهم صح الفقير. وانت تغير اسمك يا الفقير. الجادل الجواب صحيح لكن ناقص. ستور كذلك - [00:47:01](#)

انهم لا يخلقون وانهم لا يمكن نصر انفسهم ونفعه. صح. ابداح لا يخلقون مخلوقون لا ينصرون احد لا ينصرون قلت لهم صح؟ شجاع هذي الاية الثانية عبد المنعم لا يخون شيئا صحيح ابو عبد الله صحيح - [00:47:38](#)

فمن الدوسري صحيح بخيت مختصر يا بخيت يعني يمشيك شرك من اهل الدمام احمد لا يخلقون نصرا صح عن المر احسنت موسى اسلامي احسنت وديع صحيح الجن صح كذا فارس احسنت عزيزة صحيح ابو عزام - [00:47:58](#)

حيك الله يا ابو فارس. هنا يخلقون شيء ولا عنصر صحيح. التوسلي هم يخلون هم يخلقون الزم مخلوق كيف يعبد ولا سنصري نصرا كيف يعبد؟ ماشي يا عبد الدوسري عبد العزيز ابن محمد الودعاني - [00:48:37](#)

عبد العزيز يوضح سؤاله نقول نعم اذا كان رفع من اجل الصلاة فممنوع. الحديث نهى ان يكف ثوبا شعرا لكن لو يعني آ رفع من اجل البلل الماء وتوه ايديه مبلولة وبقي يصلي لو الامر فيها اهون ومع هذا - [00:48:57](#)

نقول افضل لا لكن الذي يتحقق فيه النهي ان يرفع من اجل الصلاة. جاي بيصلي كف كف ثوبه النبي نهى عن ذلك اما لو كف اصلا الوضوء ثم جاء وهو تاركة عشان ينشف. هذا امر فيه اهون لكن مع هذا فالافضل ان يكون يعني - [00:49:22](#)

اه يجعل ثوبه كاملا. ما يكفه. مساعد صحيح. وانا علام اثنين صحيح طيب لماذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم على صفوان وسهيل والحارث وماذا ال امرهم اليه لماذا دعا عليهم ابتداء وماذا ال بهم الامر - [00:49:42](#)

طولنا اليوم يلا باقي السؤال هذا وننتهي. لماذا على هؤلاء الثلاثة وماذا ان بهم الامر طيب اجابات محمد عوض اذوه قد اسلموا يعني اجابتك فيها نقص شوي. احمد لان اول - [00:50:15](#)

الثلاثة كانوا اشد المشركين ايداء للنبي صلى الله عليه وسلم اسلموا صحيح هذي اجابة جيدة. عبد المنعم كذلك صحيح ما يكفي عارضوه يا فارس اجاباتك عادة جيدة يا فارس. المرة هذي فيها نقص. نقول معارض كلها معارضة كل مشرفين عارض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:16](#)

كان اشد الناس عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وايداء طيب محمد الدوسري كان لك اجابة فيها نقص شوي مها شوي نقص يعني ثمانية من عشرة تسعة من عشرة ابداع بعد بعد ذلك اسلمه صحيح يعني ابو عزام انه شجوا نبهم عليه الصلاة والسلام بعد ذلك سمعوا اسلامهم. صحيح - [00:51:37](#)

لا يا ابو عزام اللي سجلوه في معركة احد. اما اولاً عموماً كانوا يؤذون النبي عليه الصلاة والسلام. وما ليس فيه تحديد ان هؤلاء هم يشجع النبي عليه سلام. عزيزة. جواب جيد. من اكثر المشركين اذية. قال انظروا الى الاسلام جميعا صح. تعال اذوه - [00:52:04](#)

قال ان اسلموا نقول نريد انهم اشد الناس عداوة وايداء هذا الجواب الاكمل. ابتسام صحيح امر ابتسام ناقص الجواب عبد الله الرشيد. المسلمين اشد من غيرهم عثم ربه. وقد ايام الثلاثة - [00:52:24](#)

اسلم لعلك اسلم يا ابو فياض ام عزوز دعا عليهم يودونه ويقفون معه. الدعوة ماشي علام للمشد من اذى المسلمين صحيح بخيت صحيح سعد ماشي لكن نقول هم اشد الناس ايداء. اذاهم اكبر الدوسري انهم من اشد المشركين احسنت. اذن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم - [00:52:46](#)

انا طيب ثم ماذا؟ امانه الله ثم اسلموا هذا اية ممن اسلموا. موسى كان اشد الناس عداوة النبي عليه الصلاة ركزت واحسنت طيب نقف هنا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:19](#)

- [00:53:38](#)